Issue 6075 Wednesday 27/6/2018
الزمان – السنة الحادية والعشرون العدد 6075 الاربعاء 13 من شوال 1439 هـ 27 من حزيران (يونيو) 2018 م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/21 . UK

معصوم يدعو لتعزيز العلاقات الإستثمارية والأكاديمية مع اليابان

السيسي يؤكد لعلاوي دعم بلاده لإستعادة العراق موقعه عربياً وإقليمياً

القاهرة - الزمان

أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لنائب رئيس الجمهورية اياد علاوي امس دعم مصر ومساندتها لجهود توحيد كلمة العراقيين واستعادة العراق لموقعه المتميز عربياً واقليميا. ونقل عن السيسي قوله خلال استقباله علاوي في القاهرة تأكيده(دعم مصر ومساندتها لكل جهد وطني مخلص يهدف لتوحيد كلمة العراقيين واستعادة العراق لموقعه المتميز عربياً واقليميا)، مشيرا الى ان (مصر لن تألوا جهدا في دعم اشقائها وفي مقدمتهم العراق وفي كافة المجالات).

من جهته، ثمّن علاوي (مواقف مصر الثابتة ازاء القضايا العربية ووقوفها الى جانب العراق وقضايا العرب وتضحياتها الكبيرة في الدفاع عن الأمن العربي)، موضحا للسيسي بأن (هناك جهودا كبيرة وسعياً حثيثاً باتجاه استرداد العراق لهيبته ومكانته وبناء دولة المواطنة القائمة على اسس العدل والمساواة وتحقيق الوحدة الوطنية والاجتماعية).

مواجهة التحديات

وجرى خلال اللقاء (بحث مجمل الاوضاع في المنطقة وسبل مواجهة التحديات التي تحيط بها والتصدي للعنف والارهاب والتطرف بكافة اشكاله، بالاضافة الى القضية الفلسطينية وأهمية توحيد المواقف لدعم ومساندة الشعب الفلسطيني حتى ينال حقوقه). وكان علاوي قد وصل الى العاصمة المصرية القاهرة بعد ظهر اول امس في زيارة رسمية تستغرق أياماً عدة، بحسب بيان لمكتبه تلقته (الزمان) امس اكد ان علاوي سيلتقي السيسي (لبحث تطورات الأوضاع فى المنطقة، وسبل التعاون وتعزيز العمل العربي المشترك وفي مقدمة ذلك القضية الفلسطينية).وكان في استقبال علاوي بمطار القاهرة الدولي، رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي وعدد من المسؤولين. وفي بغداد، استقبل رئيس الجمهورية فؤاد معصوم في قصر السلام ببغداد سفير اليابان لدى بغداد فوميو إيواي بمناسبة انتهاء مهام عمله. ونقل بيان رئاسي تلقته(الزمان) امس عن معصوم اشادته بـ(دور ايواي المتميز في تعزيز علاقات الصداقة بين البلدين والشعبين وتمنى له النجاح في مهامه المقبلة)، مؤكدًا (اهتمام العراق بتوسيع وتقوية علاقات التعاون بين العراق واليابان في المجالات كافة لا سيما الاستثمارية والاكاديمية)، مشيرا إلى (قوة التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين). وجرى خلال اللقاء (تثمين التطور الذي حققته العلاقات الثنائية بين البلدين خلال السنوات الأخيرة وسبل توسيع المساهمة اليابانية في خطط اعمار العراق وتحديث البنى التحتية).

تعاون انمائي

الى ذلك أعلنت وزيرة التجارة الخارجية والتعاون الانمائي في مملكة هولندا سيكريد كاخ، عن تبرع بلادها بمبلغ 30 مليون يورو لخلق فرص العمل للمشاريع الصغيرة ، مؤكدة دعم بلادها للعراق في مجالات البناء والإعمار في العراق. وقال المكتب الاعلامي للعبادي في بيان إن (رئيس الوزراء حيدر العبادي استقبل في مكتبه الاثنين وزيرة كاخ والوفد المرافق لها) وجرت خلال اللقاء مناقشة تعزيز التعاون بين البلدين في مختلف المجالات وتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية ودعم برامج الاصلاح الاقتصادي في العراق). واكدت كاخ، (دعم بلادها للعراق في مجالات البناء والإعمار والتبرع بمبلغ 30 مليون يورو لدعم خلق فرص العمل للمشاريع الصغيرة)، عارضةً مساعدة بلادها لـ (العراق بخبرات في مجال ادارة المياه).

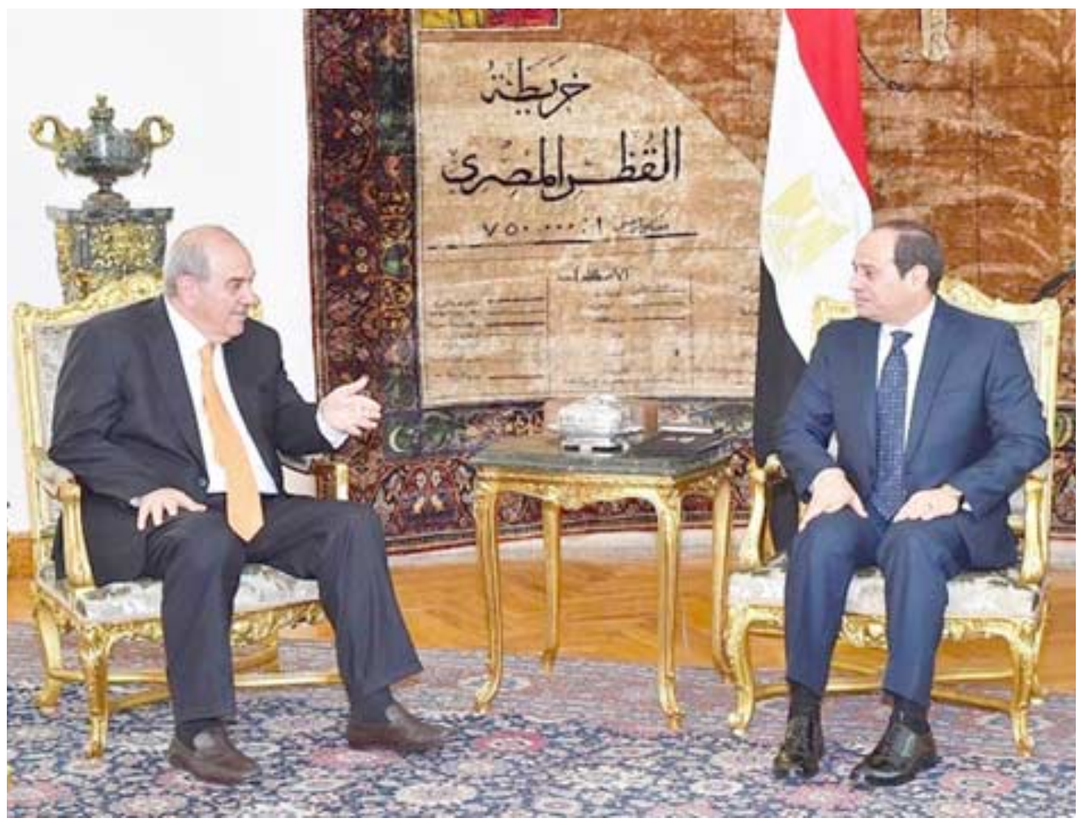

لقاء: الرئيس المصري خلال لقائه نائب رئيس الجمهورية اياد علاوي بالقاهرة

زراعة بابل تطلق حملة مجانية لمكافحة حشرات الفاكهة

محافظ الديوانية يحذر من تحويل الفلاحين لمجاميع مسلحة

بغداد - قصي منذر

حذر محافظ الديوانية سامي الحسناوي من تحويل الفلاحين الى مجاميع مسلحة بعد قرار إيقاف زراعة المحاصيل الزراعية.

وقال الحسناوي في تصريح امس (اننا كحكومة محلية نؤيد هذه المظاهرات باعتبارها حقاً مكفولاً للجميع)، معرباً عن (اسفه لما تمر به المحافظة من ظروف قاسية ربما تؤثر على السلم الأهلي).

وأضاف ان (الحكومة المحلية إجراءاتها إدارية، وواجبنا توزيع المياه بالتساوي)، مشيرا الى ان (المحافظة تعاني اليوم مشكلتين قلة توفير مياه الشرب للمواطنين وارواء المحاصيل الزراعية).

وأشار الى ان (الحكومة الاتحادية معنية بكيفية مواجهة هذه الازمة وعلى الحكومة تكريس جهدها واعطاء أهمية خاصة للمشكلات التي يمكن ان تضطلع وتواجه الجنوب بشكل خاص والمحافظة).

وبين ان (الديوانية مشهورة بزراعة الرز ومن المؤسف ان تحرم منها، ونخشى ضياع هوية المدينة الزراعية في هذه الظروف ويتحول الفلاحين الى مجاميع مسلحة لانعدام الزراعة في المدينة).

يشار الى ان محافظتي الديوانية والنجف الاشرف شهدتا تظاهر فلاحين احتجاجا على قرار الحكومة بحظر زراعة عدد من محاصيل صيفية، بسبب أزمة شح المياه.

حملة مجانية

على صعيد اخر باشرت مديرية زراعة بابل حملة مجانية تتضمن توزيع مبيد سكسيس لمكافحة الحشرات التي تصيب اشجار الفاكهة. وقال بيان لوزارة الزراعة تلقته(الزمان) امس ان (وحدة الوقاية في شعبة زراعة الاسكندرية التابعة لمديرية زراعة بابل نظمت الحملة التي شملت ذبابة الفاكهة والخوخ في البساتين التابعة ضمن قاطع عمل الشعبة) . ومبيد سكسيس من المبيدات الجاذبة والقاتلة في نفس الوقت ويستخدم بطريقة الرش الجزئي لاشجار الفاكهة .من جهة اخرى قامت لجنة مكونة من مسؤول وحدة الثروة الحيوانية ومسؤول قطاع الائمة بأجراء كشف موقعي على عدد من المقاطعات في محافظة بابل لغرض انشاء مشروع لتربية وتسمين العجول . ونظمت وزارة الزراعة/ قسم التصاريح الأمنية دورات توعية وحصانة أمنية لوكلاء الوزارة والمستشارين والمديرين العامين ومديري الزراعة في المحافظات ، تضمنت برامج حول الحصانة الأمنية وحماية المعلومات عند التواصل مع الوفود والشركات الأجنبية. وتهدف الدورات إلى زيادة الخبرة في مجال الحصانة الأمنية الشخصية عند التعامل مع الكيانات والوفود والشركات الأجنبية. في غضون ذلك، حذر رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية في العراق حيدر عبد الواحد العبادي من هجرة ونزوح الفلاحين بسبب شح المياه.وقال العبادي في بيان (نحذر من هجرة ونزوح الفلاحين بسبب شح المياه التي ستسبب جفاف الاراضي الزراعية وخسائر في الثروة الحيوانية، ناهيك عن الامراض والاوبئة التي ستنتشر في المناطق المتضررة).

داعياً الجهات المعنية الى (الوقوف امام هذه الازمة بجدية وحزم، ووضع خطط لتلافي المشاكل الاقتصادية التي ستؤثر في المستوى المعيشي للفلاح بعد حظر زراعة الذرة والارز).

مشيرا الى أن (هذين المحصولين من المحاصيل الاستراتيجية التي يعتمد عليها مايقارب 60 بالمئة من الفلاحين، وايضا لها تأثير مهم على تحقيق الامن الغذائي العراقي).

حملة: زراعة بابل تباشر بحملتها المجانية لمكافحة الحشرات التي تصيب بساتين الفاكهة

تقارير

ديالى: عملية ولادة نادرة لإمرأة تمتلك رحماً مزدوجاً

سيدة بصرية تلد توأماً بعد عقم دام 20 سنة

البصرة - الزمان
واشنطن - مرسي ابو طوق

تمكن فريق طبي مستشفى البصرة للنسائية والاطفال من اجراء عملية ولادة لسيدة حامل تعاني من عقم استمر 20 سنة.

وأوضحت اخصائية طب النسائية والتوليد الدكتورة ميسون الشريف ان (العملية اجريت صباح امس في مستشفى البصرة النسائية) مبينة ان (السيدة ولدت توأما ذكورا بعد معاناة عقم الأم استمر 20 سنة).

وأشارت الشريف الى ان (المريضة البالغة 38 سنة من العمر تعاني من عقم اولي وبواسطة الامكانيات المتوفرة من اجهزة ومختبرات في مركز العقم واطفال الانابيب تمكنا من انجاح عملية التخصيب والحمل).

وأضافت الطبيبة انه (وبعد متابعة مستمرة تم إجراء عملية الولادة القيصرية بواسطة التخدير النصفي بسبب ارتفاع ضغط الدم من قبل اخصائي التخدير الدكتور عبد الخالق جميل وقد اخرجت المريضة مع الولدين الى ردهة النسائية وهم بصحة جيدة).

في السياق نفسه اعلنت دائرة صحة ديالى، ان مستشفى خانقين العام اجرت عملية ولادة قيصرية نادرة لامرأة تمتلك رحم مزدوج وعنق رحمين . وقال مدير اعلام صحة ديالى فارس العزاوي لـ (الزمان) ، ان (مستشفى خانقين العام شهدت اجراء عملية ولادة قيصرية ناجحة ونادرة من النوع الخاص لأمرأة تمتلك رحم مزدوج وعنق رحمين) . واضاف العزاوي ، ان (الحمل تم في رحم واحد رغم ان هذه الحالة تتعرض للإسقاط في الاشهر الاولى من الحمل ولكن بفضل المتابعة المستمرة من قبل الكوادر الطبية في المستشفى لحالتها منذ اليوم الاول من الحمل ، حيث تمت الولادة في موعدها المحدد الشهر التاسع). واكد مدير اعلام صحة ديالى ، الى ان (الطفل والام يتمتعان بصحة جيدة) .

من جهة اخرى أنجبت الممثلة الدنماركية، بريجيت نيلسن، طفلها الخامس وهي في الرابعة والخمسين من عمرها، وقد أعربت رفقة زوجها الإيطالي، ماتيا ديسي، البالغ من العمر تسعا وثلاثين سنة، عن سعادتهما لاستقبال الابنة الأنثى الأولى لهما "فريدا"، في لوس أنجلس.

واشتهرت نيلسن بأدوارها في فيلمي روكي 4 وكوبرا، إلى جانب زوجها السابق سيلفستر ستالون.

كما نجحت نلسن في مسيرتها المهنية، عبر عملها في عرض الأزياء وتلفزيون الواقع.

وصرح الزوجان لمجلة بيبول المعنية بشؤون المشاهير: "سعدنا لاستقبال طفلتنا الجميلة في حياتنا. لقد كان طريقا طويلا، لكنه يستحق ذلك. لم نشعر أبدا بمثل هذا الحب".

وتزوجت نيلسن من ديسي، وهو زوجها السادس، عام 2006.

والممثلة نيلسن لديها أربعة أبناء ذكور، تتراوح أعمارهم بين 23 و 34 عاما.

انجاب متأخر

وكانت نيلسن قد أعلنت عن حملها، عبر وسائل التواصل الاجتماعي الشهر الماضي، حيث نشرت صورا لها ببطنها الكبير.

وبذلك تنضم نيلسن إلى قائمة من النساء الشهيرات، اللواتي أنجبن في سن متأخرة من العمر، بمن فيهم المغنية جانيت جاكسون، والممثلة ريتشل وايز.وكانت وايز قد أعلنت، في أبريل/ نيسان الماضي، أنها تنتظر قدوم مولود جديد، من زوجها دانييل كريغ، وهي في عمر 48 عاما.أما المغنية جانيت جاكسون، فقد أنجبت للمرة الأولى، ابنها عيسى وعمرها 50 عاما، العام الماضي، وكانت قد ألغت رحلة فنية حول العالم عام 2016، بهدف التفرغ لاستقبال مولودها.

الى ذلك اشتكت سيدة أمريكية من أن العاملين بإحدى الصيدليات "أهانوها وأبكوها" ورفضوا منحها أدوية تساعدها للإجهاض، رغم أن طبيبها هو من وصفها لأنها تعاني من مشاكل ستؤثر على حملها.

وكشفت نيكول مون، من ولاية أريزونا، أنها ذهبت إلى صيدلية تتبع شركة ولغرينز للحصول على أدوية كتبها الطبيب للإجهاض، بعد أن أخبرها الطبيب أن جنينها لا ينمو بشكل طبيعي بعد شهرين من الحمل وأن الإجهاض هو مصيره.

وخيّرها الطبيب بين إجراء عملية إجهاض أو تناول أدوية تساعد على التخلص من الجنين، فاختارت الأدوية لكنها لم تتمكن من الحصول عليها.

وعن ما حدث معها، قالت إنها ذهبت إلى صيدلية "ولغرينز" في مدينة بيوريا، للحصول على وصفتها الطبية، لكن الصيدلاني رفض منحها الأدوية لأسباب أخلاقية خاصة به، وهي الحالة التي تنص عليها لوائح العمل بالشركة.

وقالت نيكول (35 عاما) لبي بي سي إن الصيدلاني كان "مقتضباً جداً (في حواره)، ولم يبد أي شفقة على الإطلاق".

ونشرت صورة من بطاقة التعريف الشخصية (بيزنس كارد) الخاصة بالصيدلاني على مواقع التواصل الاجتماعي، وروت ما حدث معها.

وكتبت على صفحتها على فيسبوك وانستغرام :"وقفت استجدي هذا الصيدلاني وأشرح له موقفي أمام طفلي البالغ 7 سنوات، وكان هناك خمسة زبائن يقفون خلفي في الصف، لكنه رفض بسبب معتقداته الأخلاقية".

وتابعت :"تفهمت موقفه، فلكل منا ما يؤمن به، لكن ما لم يفهمه هو أنني وجدت نفسي في هذا الموقف رغما عني، ولم أكن أريده، إنه شيء لا أسيطر عليه مطلقا، إنه لا يعرف كيف يبدو الأمر عندما تريد بشدة أن تحمل وتنجب طفلا في النهاية، لكنك لا تستطيع أن تفعل هذا".

طفل صغير

وكشفت نيكول أيضا عن أنها تعرضت للإجهاض من قبل.

وقالت إن طفلها الصغير الذي كان معها كان يحاول أن يستوعب الموقف ويفهم ما يحدث، "كان يراقبني وأنا في حالة سيئة ويحاول معرفة السبب".

وأضافت :"في النهاية اضطررت لمغادرة الصيدلية باكية أشعر بالخجل والإهانة من شخص لا يعرف شيئا عن معاناتي، لكنه يرى أن من حقه أن يمنع الدواء الذي أقره لي طبيبي".

وذكرت أنها تنشر ما حدث معها وتشارك قصتها لأنها لا تريد أن تتعرض أخريات لنفس التجربة المؤلمة. وأرسلت مجموعة صيدليات ولغرينز بيانا لبي بي سي، قالت فيه إنها تبحث في الأمر، وأنها تواصلت مع السيدة نيكول و"اعتذرت لها عما بدر من الصيدلاي وطريقة تعامله مع الموقف".

وقالت في البيان إن "سياسة الشركة تسمح للصيادلانيين بالتنحي عن تقديم الخدمة وصرف أدوية موصوفة طبيا حين يرون وجود تعارض أخلاقي".

تقديم خدمة

في هذا الموقف، كان يجب على الصيدلاني أن يطلب من زميل أخر أو مديره التعامل مع الموقف بدلا منه، "حتى يمكن تقديم الخدمة المطلوبة للمريض في التوقيت المناسب".

حضانة: التوائم في حضانة بمستشفى البصرة

كاتيوشا

مذبحة العمداء

يحق للادارة العليا –اذا كان تشكيلها تكنوقراطيا حقا– ان تغير وتستبدل اصحاب الدرجات الخاصة، ولكن على اسس علمية ومعايير مهنية واخلاقية ، تعتمد المنجز الميداني والخبرة العملية وتستند الى الكفاءة والاداء وليس الولاء الطائفي والحزبي والشخصي..

لقد اكتشفت الامانة العامة لمجلس الوزراء بعد اربع سنوات من تقليب وفحص وتدقيق اضابير عمداء الكليات ورؤساء الجامعات والمساعدين والمعاونين ان هؤلاء، الجيد الممتاز منهم والمتحزب الدمج ،بان وجودهم مخالف للقانون ولاينبغي ان يستمر ذلك فالاصل كما جاء بالامر الديواني ان يبقى المرشح لهذا المنصب ثلاثة اشهر تحت التجربة وبتكليف وزاري وان صح وجوده يثبت بامر ديواني من رئيس الوزراء، ولهذا السبب قامت الامانة المذكورة مؤخرا (بتصحيح هذا الخطاء الجسيم كما تعتقد) بعمليات طرد جماعي للعشرات من عمداء الكليات والاعلى منهم واثناء الامتحانات وبطريقة مفاجئة ومهينة توحي بفشلهم وعدم نزاهتهم وخطا اختيارهم، وهذا التوصيف قد ينطبق على البعض ممن ليس لديهم خبرة طويلة وباعا في الاختصاص، لكن هنالك من كان يشرف المنصب ويمنحه من جهده وخبرته ما يعجز اصحاب الدرجات الخاصة من الاتباع والاحباب من تقديم ربعه ولانريد ان نذكر الاسماء كي لانتسبب بالاحراج للصالح او الطالح، لكن ماجرى وبصراحة وبهذه الطريقة غير الدباوماسية والبعيدة عن الانصاف والاتكيت وصفت ب(مذبحة العمداء او العلماء) وبالتاكيد سيشار اليها في تاريخ العلم ضمن المفارقات الكبرى في فصل التكنوقراط ، والامانة تعلم والمواطن لايعلم ان (العميد وكالة) ولسنوات طويلة لايتمتع باية امتيازات الا تحمل المسؤولية وتلقي الضغوطات والتهديدات وحتى الاهانات ان التزم المعيار والاخلاق والقانون ، وبعضهم اشتكى وانا منهم للعودة لراتب التدريسي من اقرانة لانه اكبر بالمقاييس كافة، وربما يقول قائل ولماذا اذا التمسك بالمنصب وكالة وانت تدعي المعاناة ..؟ ونقول ان الامور لاتقاس بالمنفعة الشخصية بل الواجب الوطني والمهني يقتضي ان لايترك الشرفاء الساحة لاهل المحاصصة فيخربون كل ماتم انجازه ويؤسسون لخراب عام، ونسال لمصلحة من هذه (المذبحة) فهل عملت الحكومة الجديدة قبل تشكيلها لتوزيع الحصص مسبقا واقتضى الامر التعامل مع العمداء مثل تعامل القصابين ليلة عيد الاضحى بقطيع الغنم اقتياد الضحية بانتقاء وحسب طلب الزبون، فهل هذا التعامل يليق بمن نسميهم علماء وتكنوقراط، اليس الصحيح الاعتراف بخطا رئيس الوزراء والاعتذار من كل عميد مستقل اثبت القدرة والكفاءة بمعيار الجودة وليس بميزان الاحزاب؟ الاعتذار لعمله سنوات طويلة وكالة بدون امر ديواني و استحقاقات اسوة بجيوش وفيالق الوزراء والوكلاء واعضاء الهيئات والمفوضيات والمدراء العامين من (احبال المضيف) المشكوك بشهاداتهم وخبراتهم وحتى نزاهة الاغلبية منهم.. ان ماجرى وسيجري فعلا مذبحة علمية بحق من قدم وابدع لينتهي الامر بخدعة التكنوقراط التحاصصية، فهنالك معارك خفية تجري الان خلف الكواليس تقودها شلل انتهازية للقفز لكرسي العمادات والجامعات ليس بوصفه درجة علمية بل انقلابا و استحقاقا انتخابيا لانتخابات هي بالاساس والاعترافات مزيفة ومزورة. ونختم قولنا جهارا نهارا لاتصدقوا اكذوبة التكنوقراط بعد هذا الاسلوب في التعامل مع الجامعات والتدخل السافر في شؤونها والتعامل مع مناصبها القيادية مثل تعامل راعي الغنم والقصاب ليلة العيد..!

ونقول ايضا لو كنتم صادقين ارفعوا ايديكم عن الجامعات وامنحوها استقلالها الكامل ،لان المحاصصة ستنهي اخر ماتبقى من امل منشود في بناء صرح علمي انهار بسبب السياسات الخاطئة التي دمرت الجامعات واسقطت كل ما كنا نتفاخر فيه من شهادات عليا وكفاءات وبحث علمي رصين، كان مانسميهم العربان يشيرون له بالبنان وامسينا نخجل من المقارنة مع جامعاتهم والسياسات العامة والتعليمية خاصة..

لنقرا اخيرا سورة الفاتحة على التكنوقراط وعلى كل عالم واستاذ جليل خسر حياته وترك بلاده لرفضة ان يتعامل معه من كان عنده تلميذ بليد مثل خروف العيد.

هاشم حسن التميمي

بغداد

أجهزة الإعلام والكلام غير المُباح

تتعالى أصوات أجهزة الاعلام التي اصبحت تتسع وتزداد بمعدلات سرطانية أساء البعض منها الى الاعلام وقدسية الكلمة والرسالة الإعلامية، بحيث اتخذت القنوات الفضائية والصحف لكثرتها اسماء وعناوين لا صلة او دلالة لها على مفهوم الاعلام.

وأخذ التنافس فيما بينها يؤدي الى تساقط وغياب البعض منها عن الساحة وظهور أخرى في غفلة لم تكن بالحسبان بعد ان أمطرت عليها الغيوم الآتية من بعيد ما يعينها على الظهور في العلن رغم كونها تأتي في آخر القائمة كالحصان الخاسر.

وتنطلق من وسائل الاعلام هذه قصص وحكايات وأحداث وتقارير ومقابلات وأخبار تبدأ بالربيع الأوربي والبعير العربي الأصيل وصولاً الى برامج الطبخ والمأكولات لتعليم النازحين والمهجرين على إعداد أطباق البيتزا والكنتاكي والستيك والشاورمة وأنواع اللحوم والمشويات، مع إنهم خلال فترة الحصار الذي فرضه عليهم الإرهابيون كانوا نباتيون يفضلون ما تجود به الأرض من حشائش على تلك الأطباق.

ولا تألوا وسائل الاعلام جهداً في البحث عن الفضائح سياسية كانت أو اجتماعية وما أكثرها، مع المزيد من الأخطاء الاملائية والنحوية والمعلوماتية ليصبح البعض منها موضوع تندر المثقفين خصوصاً والمشاهدين عموماً، ومثاراً للسخرية في كيفية قراءة بعض اسماء المدن والأمكنة التي لم تكن قارئة النشرة الاخبارية قد سمعت بها من قبل، أو ان يحاول بعض مقدمي البرامج الحوارية إظهار براعتهم في معرفة موضوع الحوار او المقابلات التلفزيونية فيلجأوا الى مقاطعة ضيف البرنامج مرات ومرات بحيث تصرف المتحدث عن إكمال الفكرة التي يريد إيصالها، وتجد في النهاية بأن مقدم البرنامج قد تكلم أكثر من ضيف البرنامج وتحقق له ما يريد من إظهار قدرته على الثرثرة والبراعة الاعلامية حسب اعتقاده.

واذا كان ذلك من مواصفات العديد من وسائل الاعلام وبأشكال مختلفة، الا ان الجميع متفقون على ان لا يسمون (الغراب) غراباً، فهناك من يصفه (الطير الأسود) وآخر يصفه بالطير الذي (ضيّع المشيتين)..

وهكذا ليجعلوا المشاهد او المستمع يستنتج ويخمّن مَن المقصود بتلك التسمية او الصفة.

وينسحب ذلك وبشكل خاص في الأخبار السياسية التي تتناول الاحداث الساخنة التي يكون أبطالها من أصحاب الجاه والسلطة او رؤساء وأعضاء الأحزاب والكتل السياسية والقومية والدينية خصوصاً عندما يتعلق الأمر بحادثة تحوم حولها الشبهات وفضائح الصفقات غير المشروعة والشهادات والمستندات المزورة او الشحنات التجارية الفاسدة وغيرها من الأمور التي اصبحت حديث الشارع، عندئذٍ لابد من أن يغلف الموضوع بالغموض وعدم الإفصاح عن اسم الشخص او الجهة او الحزب او الكتلة او الفخامة أو السماحة أو السيادة أو المعالي أو المشيخة الذي كان (دون كيشوت) بطلها، وهذا هو فن الديمقراطية الجديدة والشفافية المعتمة والصراحة المفقودة والحقيقة التي يغطيها النقاب والبرقع والعباءة التي لا يظهر منها شيئاً بدافع الحياء والستر والحجاب في زمن الحكومة الملائكية..

فيكون من الأنسب والأحوط والأكثر وضوحاً وصراحة امام الناس، وتعبيراً عن جرأة وسيلة الاعلام تلك سواء أكانت قناة فضائية او إذاعة او صحيفة بأن تذكر الخبر وبكل ما فيه من شبهات وفضائح وتضع ابطاله خلف طاقية الإخفاء وتشير الى أنه أحد الأشخاص أو احد الأحزاب او إحدى الكتل أو ما لذ وطاب من الأوصاف والألقاب الميكافلية، وبنفس أسلوب الاشارة الى الطير الأسود الذي ضيّع المشيتين، وعلى المشاهد والمستمع النبيه ان يقرأ المحي ويخمّن.

حسام الدين الأنصاري

بغداد